

## النهاية في غريب الأثر

{ وبر } ... فيه [ أَحَبُّ إِلَيَّ - من أهلِ الوَبَرِ والمَدَرِ ] أي أهل البَوَادِي والمُدُن والقُرَى . وهو من وَبَرَ الإبِلَ لأنَّ بُيوتَهُم يَتَّخِذُونَهَا مِنْهُ .  
والمَدَرُ : جمع مَدَرَةٍ وهي البَدْنِيَّة ( ضبط في ا : [ البَدْنِيَّة ] . ) .  
[ ه ] وفي حديث عبد الرحمن يومَ الشُّورَى [ لا تُغْمِدُوا السُّيُوفَ عَنْ أَعْدَائِكُمْ فَتَوَبَّرُوا ] آثاركم [ التَّوَبَّرُ : التَّعْفُفِيَّة وَمَحْوُ الأَثَرِ .  
قال الزمخشري : [ هو من تَوَبَّرَ الإبِلَ الأَرْنَابَ : مَشَّيَهَا عَلَى وَبَرِ قَوَائِمِهَا لِئَلَّا يُقْتَمَصَّ أَثَرُهَا كَأَنَّهُ نَهَاهُمْ عَنِ الأَخْذِ فِي الأَمْرِ بِالهَوِّ يَنْدَا . وَيُرْوَى بِالتَّاءِ وَسِجِيءِ .  
( س ) وفي حديث أبي هريرة [ وَبَرُّ تَحَدَّرَ مِنْ قَدُومِ ( فِي اللِّسَانِ : قُدُومِ ) بضم القاف . وانظر معجم البلدان لياقوت 7 / 37 ( ضأنِ ] الوَبَرُ بسكون الباء : دُؤْيِيَّةٌ عَلَى قَدَرِ السِّنِّ نَوْرٌ غَيِّرٌ أَوْ بَيَضٌ حَسَنَةٌ العَيْدِنَيْنِ شَدِيدَةَ الحَيَاءِ حِجَابِيَّةٌ وَالأنثَى : وَبْرَةٌ وَجَمْعُهَا : وَبُورٌ وَوَبَارٌ . وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالوَبَرِ تَحْقِيرًا لَهُ .  
ورواه بعضهم بفتح الباء من وَبَرَ الإبِلَ تَحْقِيرًا لَهُ أَيْضًا . والصحيح الأول .  
( ه ) ومنه حديث مجاهد [ فِي الوَبَرِ شَاةٌ ] يَعْنِي إِذَا قَتَلَهَا المُحَرِّمَ لِأَنَّ لَهَا كَرِشًا وَهُوَ تَجْتَرُّ .  
- وفي حديث أُهْبَانَ الأَسْلَمِيِّ [ بَيْنَنَا هُوَ يَرْعَى بِحَرَّةِ الوَبْرَةِ ] هِيَ بفتح الواو وسكون الباء : نَاحِيَةٌ مِنْ أَعْرَاضِ المَدِينَةِ . وَقِيلَ : هِيَ قَرِيَّةٌ ذَاتُ نَخِيلٍ